الإطار النظ ري للد راسة

1.2 التصميم الحضري:

1.1.2 تمهيد:

يختص التصميم الحضري بدراسة جزء او أجزاء من قطاعات المدينة تشكل مجموعة بنايات أو ساحات لتشكيل نسيج حضري متكامل. ويركز على العناصر المادية الفيزيائية كالكتل البنائية والفضاءات التي حولها وعلاقتها مع بعضها البعض، مع الدخول في التفاصيل الرئيسية التي تحدد العلاقة الأفقية والرأسية للقطاعات لتحديد محاور الحركة وتداخلاتها وتقاطعاتها مع المحاور البصرية ومداخل البنايات ونقاط التجمع والإنحراف، ويتعامل المخطط الحضري مع المدينة أو القطاع بتقسيمه إلى مناطق تجريدية. كما يتم التعبير عن التخطيط الحضري بمخطط الأساس للمدينة بينما يعبر عن التصميم الحضري بالمخططات التفصيلية والتصميمية للبنايات والمساكن والعناصر الأخرى، ثم يأتي التصميم المعماري لتصميم الفراغات من الداخل بموجب المخططات المعمارية (https://www.dorar-aliraq.net/threads/105439، 2017) .

كما وتعد مورفولوجيا المدينة محصلة لجميع التفاعلات الحضرية بما تشمله من عناصر وعمليات وعلاقات، وهذه جميعًا تتضافر مع بعضها البعض لتشكل مجتمعة المشهد الحضري العام للمدينة أو الشكل الخارجي للمدينة.

وهو مدخل متعدد الأنظمة يقوم بحل المشاكل العمرانية المعقدة والمختلفة وهو يربط بين المواقع المعمارية، العمرانية، الإجتماعية، السياسية والإقتصادية ونواحي التخطيط والتنقل والمواصلات.

ومن أهم مبادئ التصميم الحضري: توفير وسيلة آمنة وسهلة للتنقل بين الساحات والمناطق وإتاحة مساحات للناس تمكنهم من الإجتماع بحرية مع بعضهم البعض كمواطنين الأمر الذي يشكل عنصراً هاما في بناء مدينة إجتماعية يتمتع أفرادها بالتواصل الحضري. وكذلك لابد من التعامل مع المنطقة ككل بصورة شاملة وليس بدراسة عنصر واحد لكي نصل إلى تخطيط مناسب لها. (https://ar.wikipedia.org/wiki/تصميم-عمراني ، 2017)

2.1.2 الشكل الحضري:

وهو مصطلح متعارف عليه في لغة نظريات التخطيط وهو وعاء شامل لكل المظاهر الحضرية ضمن نطاق المدينة ويشمل الأنشطة السياسية والإقتصادية والروابط الإجتماعية والسلوكيات التي ينتهجها المواطنين كما يشمل المظاهر الفيزيائية العمرانية ووسائل المواصلات والطرق والخدمات مثل الكهرباء والمياه والصرف الصحي وحتى نظم التخلص من النفايات كما يشمل المظاهر الثقافية والندوات وحتى الصحف التي تصدر، وكل ذلك يساهم ويؤثر بصورة ما في مستوى الشكل الحضري للمدن، ونظريات التخطيط تساهم بل وتؤثر بقوة في المظاهر مما يؤدي إلى النمو والتغيير في الشكل الحضري والتخطيط الحضري ودور التشريعات التخطيطية في النهوض بعملية التنمية العمرانية (http://www.adelamer.com/، 2017) .

3.1.2 عناصر التصميم الحضري:

1. **الساحات:** وهي الفضاءات المفتوحة والفضاءات العامة وساحات التجمع.
2. **المعالم والدلالات:** وهي الأبنية والمعالم المتميزة كالنصب للمدينة وتعطي خصوصية لها.
3. **الحافات والحدود:** وهي عناصر خطية لا يستخدمها السكان كمسالك وإنما يدركونها وتكون بشكل فيزيائي كالجدران والمناطق الخضراء والجسور.
4. **القطاع:** وتمثل أجزاء معينة من النسيج الحضري.
5. **الكتل البنائية والقطاعات الحضرية ذو الوظيفة المتشابهة:** كمجاميع الأبنية السكنية والإدارية.
6. الفن المعماري المستخدم في تصميم الأبنية وما يترتب عليه من عناصر فنية من كتل وألوان.
7. **عناصر تنسيق الموقع:** وتتمثل في التشجير وعناصر الإضاءة والنوافير وعناصر التشكيل والعلامات واللافتات وعناصر أثاث الشارع.
8. **مسالك الحركة:** وهي قنوات الحركة التي يتخذها المستخدم كفراغ للانتقال.

وأشار (Beckley2005) إلى أن عناصر التصميم الحضري الأساسية هي :

1. الكتلة الحضرية ومحدداتها:

- نسيج الأبنية المحاذية للشوارع والساحات في المناطق الحضرية.
- الشواخص والأبنية ذات المقياس الكبير.

2. الفضاءات الحضرية:

- فضاءات حضرية مستقرة: الساحات والفضاءات المفتوحة.
- فضاءات حضرية متحركة: الشوارع.

(1983 Lynch .K)

4.1.2 مفهوم الفضاءات المفتوحةThe concept of Open Spaces :

إن علاقة الانسان بالطبيعة علاقة أزلية تعود إلى بداية الحياة على الأرض إلا أن نظرته للطبيعة هي التي حددت مسارات هذه العلاقة عبر التاريخ حيث شهد تصميم الفضاءات المفتوحة تطورات واضحة سادت هذه المراحل التاريخية. تعرف الفضاءات المفتوحة على أنها الأراضي التي لا تحتوي على بناء لمختلف الإستعمالات الأرضية، وتحوي خضرة ومياه وأراضي واسعة وتتمتع بهواء نقي، ومخصصة للنشاط الترفيهي العام مما يتوافق مع اللهو والترفيه الذي يحدث خارج البيت.

(Goodman, N 1968)

ويعد الفضاء المفتوح عماد تخطيط المدن حيث حُددت لها النسب الثابتة ضمن التخطيط العام للمدن المعاصرة، لما لها من تأثير كبير في التخطيط العام لمراكز المدن أو خارجها. إن الغرض من وجود الفضاءات المفتوحة اليوم في المدن ليس تحقيق الإنفتاح والتخفيف من شدة الزحام فقط، بل إن هذه الفضاءات يجب أن تُدرس في تخطيط المدينة مع مراعاة العوامل المناخية والمتطلبات التخطيطية لأنها المتنفس الوحيد للمدينة والتي تعد عماد تصميم الفضاءات المفتوحة والتي تساعد بدورها على زيادة نسبة O2 (الأوكسجين) وتقليل نسبة CO2 (ثاني أوكسيد الكربون) وزيادة نسبة الرطوبة في جو المدينة و لاسيما مدننا العربية ذات المناخ القاسي.(http://www.adelamer.com/)

5.1.2 تصنيف الفضاءات المفتوحة:

قسمهاTackle إلى:

1. الفضاءات المفتوحة التي يدركها أو يحسها الإنسان والتي قسمها هي أيضاً حسب الوظيفة التي تقوم بها إلى:

- الفضاءات المخصصة للفعاليات والنشاطات اليومية .
- الفضاءات المخصصة للراحة والإ ستجمام.
- الفضاءات المخصصة للحركة .

هذه الأنواع الثلاثة من الفضاءات تكون منتشرة بين المناطق السكنية أو تلك التي تشكل مناطق العمل اليومية أو شوارع ومراكز المدن، وتمتاز هذه الفضاءات بكونها توفر الخصوصية والعزل والشعور بإتساع الفضاء وفي كثير من الأحيان تكون النقاط الدالة في المدينة .

2. الفضاءات التي لا يشعر بها الانسان ولا يدركها أو يتحسسها بسهولة، وقد صنفها الباحث إلى نوعين وهما:

- الفضاءات ذات الطابع الحضري مثل مصادر المياه (الأنهار، البحيرات، والحقول) .
- الفضاءات المفتوحة التي تكمل شكل التخطيط الحضري بين مشاريع التطوير الحضري مثل الفضاءات السلبية بين الأبنية وكذلك الفضاءات المفتوحة المتروكة للتوسع المستقبلي.

.(http://www.adelamer.com/)

6.1.2 أنواع الفضاءات المفتوحة:

شكل (2-1) يوضح أنواع الفضاءات المفتوحة.

المصدر: (l.lewelyn davies yeanc 2012)

7.1.2 مستويات الفضاءات المفتوحة:

1. المستوى القومي.
2. مستوى المدينة.
3. مستوى القطاع.
4. مستوى المجاورة السكنية.
5. مستوى الحي.
6. مستوى المنزل.

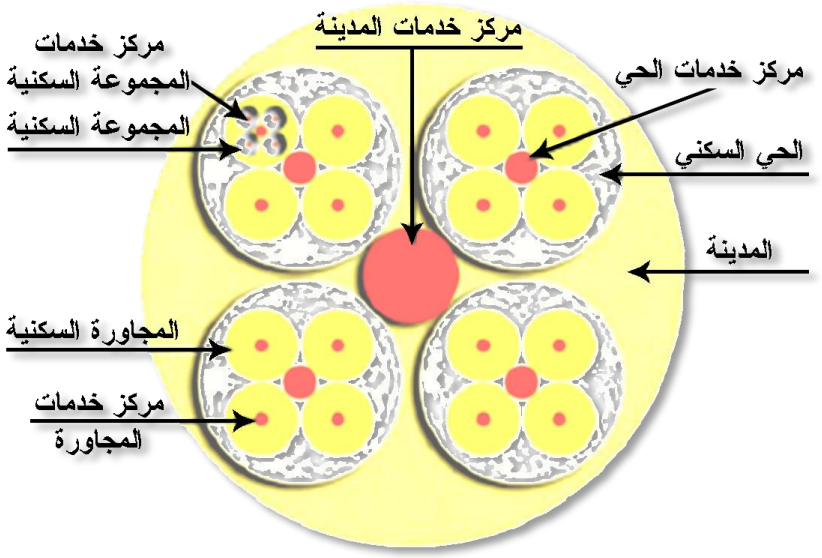

شكل (2-2) يوضح مستويات الفضاءات المفتوحة المدينة.

المصدر : (l.lewelyn davies yeanc 2012)

8.1.2 عناصر الفضاءات الحضرية في الحي السكني:

1. فضاءات حضرية مستقرة: الساحات والفضاءات المفتوحة، وهي تكون عبارة عن ميادين وملاعب وساحة العاب وأماكن ترفيه كل على حسب وظيفته.
2. فضاءات حضرية متحركة: كالشوارع، وهي عبارة عن مسارات تربط بين أجزاء المدينة فيما بينها ومن ثم ربطها بالمدن الأخرى. ويهدف إلى وجود شبكة آمنه مريحة اقتصادية تنقل الافراد والبضائع في أقل وقت ممكن وبأقل تكلفة ممكنة. وعند تخطيط الشوارع في المدن تنقسم إلى مستويات يحدد فيها وظيفة كل مستوى وهي:

- الشوارع المحلية: وهي توفر صلة مباشرة الى السكن ومكانا لمد خطوط المرافق العامة ويكون عرضه بين 5-10 متر.

- شوارع التغذية: وهي التي تربط الشوارع المحلية ببعضها وبين مراكز الخدمة العامة وشوارع المرور الثانوية ويتراوح عرضها بين 10-12 متر.
- شوارع المرور الثانوية: وهي التي تربط بين شوارع التغذية وشوارع المرور الرئيسية بالمدينة إلا أنها تستعمل كعنصر من عناصر الفصل بين الأراضي المختلفة وبين المجاورة السكنية والمنطقة التجارية والصناعية.
- شوارع المرور الرئيسية: وهي التي تربط المراكز الرئيسية ببعضها ولا يوجد فيها تقاطعات وتصمم لها مداخل ومخارج للسيارات ويجب أن يؤدي كل مستوى من هذه الشوارع إلى شارع يحمل حملا أكبر من المرور مع مراعاة توفير أماكن إنتظار للسيارات بمساحات كافية.(إمارة دبي2005)

2.2 التكتيك الحضري:

يستخدم الباحثون مصطلحين لهما دلالات في الفكر وفي الواقع، الأول: مصطلح «الإستراتيجية» والثاني: مصطلح «التكتيك»، ويعنون بالأول «الاستراتيجية»: السير في العمل الفردي والجماعي وفق خطة مترابطة ومنسجمة مع الأهداف الآنية والمستقبلية، فيقولون مثلا: «فلان صاحب رؤية إستراتيجية» و«هذه مرحلة في الاستراتيجية المعتمدة» و«استراتيجيتنا تنص على كذا وكذا»... وهكذا، أما المصطلح الثاني « التكتيك » فيعنون به : التفاعل مع الواقع ومتغيراته على أساس التصرف الآني ، بحيث يدفع ما يُرى أنه مفسدة ، أو يجلب ما فيه مصلحة ، وهذا التصرف ربما أفاد في الحال ، وكان مدمراً في قابل الأيام . فالإنسان « التكتيكي » يفتقر إلى التمرس بـ « فقه الأولويات » و « فقه الموازنات » و « فقه المآلات » أو « استشراف المستقبل » . فإذا أسفرت اختياراته عن إخفاق أو دمار ، ويسوّغ ضعف مواقفه وسوء قراءته للواقع وللمستقبل بأن اختياراته كانت مناسبة في ظروف إتخاذه القرار . (النكدلي ص 2009).

1.2.2 التكتيك في الحضر:

تحسين المجال العام في المدن قد يبدو مهمة شاقة. ويحتمل أنه قد تم إجراء تحسينات في إستخدام هذا المسمى في القرن الحادي والعشرين ليستجيب لتزايد وتنوع السكان وتحول الظروف الاقتصادية والتكنولوجيا الجديدة وتغير المناخ.

وهي تغيرات على المدى القصير، فهي مجموعة من المشاريع الصغيرة التي فرضت ظهورها لفتح الحدائق والشوارع وهي قليلة التكلفة ، وقد أصبحت مبادرات قوية وقابلة للتكيف، وتعتبر أداه جديدة للناشطين في المناطق الحضرية والمخططين وصانعي السياسات الذين يسعون لإجراء تحسينات دائمة في مدنهم، في الوقت الذي يعمل فيه المخططون وصانعو السياسات على مدن باهظة، وكثيراً ما يكون هناك نقص في الموارد المخصصة لهذه المهمة في ميزانيات البلديات، وفي الوقت نفسه قد تأتي إستراتيجيات التخطيط والتصميم الجديدة التي يتم تنفيذها بتكاليف وآثار غير متوقعة، وقد تفشل المشاريع المنجزة في معالجة مخاوف أصحاب المصلحة المحليين بشكل صحيح، كما أن عمليات التخطيط الإستراتيجية مع آفاق التنفيذ طويلة الأمد يمكن أن تجعل من الصعب على المخططين الإستجابة للتغيرات الإجتماعية والاقتصادية المحلية والمشاركة الفعّالة للمواطنين في عملية التخطيط . (Mike,L and bartman, D 2011)

وقد برزت تدخلات مؤقتة كوسيلة هامة لإدخال تحسينات على الأحياء المحلية التي تشكل مخاطر أقل بالنسبة للمواطنين والإدارات البلدية على حد سواء. ففي العقد الماضي ظهرت العديد من المبادرات التي يقودها المواطنون لتحسين الأماكن العامة بإستخدام تدابير مؤقتة منخفضة التكلفة.

هذه المبادرات غير الرسمية، المعروفة شعبيا بإسم "التكتيك الحضري" ألهمت أيضا المخططين والمسؤولين في البلدية لتجربة المشاريع التجريبية المنخفضة التكلفة كأداة لجعل التحسينات المحلية سهلة وممكنة.

وكثيرا ما توجه الموارد الحالية المتعلقة بالتوسع التكتيكي الحضري نحو جهات فاعلة غير رسمية (مواطنون ومنظمات غير ربحية). والغرض من هذا التكتيك هو تقديم نظرة ثاقبة للمخططين في المناطق الحضرية ومديري البلديات الذين يرغبون في دمج تدخلات مؤقتة ومنخفضة التكلفة في ممارسة التخطيط من خلال فهم التحديات والفرص المحتملة في المناطق الحضرية التكتيكية والمؤقتة، سيتمكن المخططون من تحديد مدى إستفادتهم من هذه المشاريع والتعاون مع المواطنين في عملية بناء المدن ثم تطور هذا المصطلح عام 2010 لوصف مجموعة من التقنيات القائمة. ويعزى ذلك إلى المخطط الحضري المقيم في نيويورك مايك ليدون. وتستمد الحركة الحضرية التكتيكية الإلهام من التجارب الحضرية بما في ذلك سيكلوفيا، باريس بلاج، وإدخال الساحات ومراكز التسوق للمشاة وكان بدايتها في مدينة نيويورك. (Bartman.D .Lydon.M 2011)

هذه المشاريع سريعة ومنخفضة التكلفة في كثير من الأحيان والإبداع هو جوهر الحركة التكتيكية في الحضر، إذا كان الغرض منها إنشاء ساحات نابضة بالحياة بين عشية وضحاها او أماكن وقوف سيارات... وهي توفر وسيلة لكسب تأييد الرأي العام والحكومة والمقيمين وقادة المجتمع للإستثمار في المشاريع الدائمة لتجربة وتشكيل الفراغات الحضرية بطريقه جيدة.

التكتيك الحضري: هو مصطلح يطلق على التغيرات المؤقتة التي تحدث في الأماكن المفتوحة (شوارع، ميادين، ساحات ...) بأقل تكلفة ممكنة، وهي مجتمعية (اي يقوم بها المجتمع نفسه).

التكتيكية الحضرية: نهج المدينة التنظيمية بقياده المواطن لمبنى او حي بإستخدام التدخلات قصيرة الأجل والمنخفضة التكلفة والقابلة للتطوير تهدف إلى تحفيز التغيير على المدى الطويل.

(Aubrey 2013)

2.2.2 الجهات المبادرة:

يعمل صناع القرار على تحسين المجال العام في المدن إلا أن المهمة تبدو شاقة وتعتبر تكلفة إدخال تحسينات في المدن عالية وغالباً ما يكون هناك نقص في الموارد المخصصة لهذه المهمة في ميزانيات البلديات وفي الوقت نفسه قد تفشل إستراتيجيات التخطيط والتصميم الجديدة التي يتم تنفيذها لذلك قد تأتي بتكاليف وأثار غير متوقعة وللمعالجة الصحيحة تم إدخال أصحاب المصلحة وهم **المواطنين** بإعتبارهم جوهر الحركة التكتيكية، لذلك تم وضع المسؤولية على المجتمع في خلق الإستدامة للشوارع عبر تطبيق مفهوم التكتيك الحضري.

في العقد الماضي ظهرت العديد من المبادرات التي يقودها المواطنين في انحاء امريكا لتحسين الأماكن العامة بإستخدام وسائل منخفضة التكلفة والتدابير المؤقتة، هذه المبادرات غير رسمية وعرفت باسم التكتيك الحضري.

كما ضمت **المخططون الشباب** و**مسئولي البلديات** لهذه التجربة في شكل مشاريع تجريبية منخفضة التكلفة كأداة لإجراء التحسينات على مستوى البيئة المحلية ويتم توجيه الموارد المحلية المتعلقة بالعمران والمواطنين **والجمعيات الغير هادفة للربح** لعمل المخططين والمسؤولين في مشاريع تكتيكية تناولت القضايا المشتركة الكامنة للسكان المحليين من خلال فهم التحديات والفرص على أساس أن تكون قادرة على الإستفادة من هذه المشاريع بالتعاون مع عمل المواطنين في عملية بناء المدن.

شكل (2-3) يوضح الجهات المبادرة

المصدر : (Mike,L and bartman, D 2011)

3.2.2 أهداف التكتيك الحضري:

التكتيك الحضري هو فرع من التخطيط الحضري الجديد، مع التركيز بشكل خاص على المجتمع المحلي على مستوى الأحياء والتدخلات والمشاريع المصممة لتحسين نوعية الحياة في منطقة معينة من المدينة، تهدف إلى تحسين البيئة المحلية المجاورة وأماكن تجمع المدينة.

4.2.2 خصائص التكتيك الحضري:

1. إعتماد نهج التحريض على التغيير.
2. طرح الأفكار لمواجهة تحديات التخطيط المحلية.
3. العمل في فترة قصيرة الأجل وتوقعات واقعية.
4. مخاطر منخفضة، مع إحتمال مكافأة عالية.
5. تنمية رأس المال الاجتماعي بين المواطنين، وبناء القدرات التنظيمية بين

المؤسسات العامة / الخاصة، غير هادفة للربح / المنظمات غير الحكومية وناخبيهم.

5.2.2 مرتكزات التكتيك الحضري:

التكتيك الحضري ساهم في تحقيق الوعي لسد الحاجة إلى مساحات خضراء تساهم في تنشيط الأماكن الشاغرة، كما يرغب في تنشيط الفضاءات بين المبنى والشارع ولفت الإنتباه إلى الأماكن المنكوبة (التي بها مشاكل) والتوصية على العمل في تنظيمها لتعزيز حركة المشاة وركوب الدراجات بدلا من قيادة السيارات كما يريد توجيه شوارع عريضة ومتدرجه ومنعشه وصالحة للمشي القصير وأرصفه آمنه. (Mike,L and bartman, D 2011)

6.2.2 أنواع التدخلات التكتيكية:

مشاريع التكتيكيه الحضريه تختلف بشكل ملحوظ في النطاق والحجم لأنها تبدأ كتدخلات في أماكن صغيرة من قِبل المواطنين والجمعيات الغير ربحية ثم تمتد إلى أماكن ومناطق اخرى كما أنها تبدأ بنشاطات مؤقتة وموارد رخيصة متبرع بها من قبل متطوعين من (المواطنين – الجمعيات الغير ربحية) ليتم تحويلها إلى مشاريع صغيرة ومنها:

1. وضع مقاعد على الطرقات في المناطق التي تفتقر إلى الجلوس في الشوارع وذلك بعمل أماكن جلوس بصورة مبسطة ومن الموارد المتوفرة بجهد محلي لتعزيز حركة المشاة في الشوارع والأحياء وتقليل القيادة في الطرقات الداخلية لجعل الشوارع أكثر حيوية.

2. وضع محلات صغيرة لبيع الطعام في الساحات والشوارع والأماكن العامة لتوفير فرص أعمال غير مستقلة، والمواقع المهجورة والأماكن العامة لتوفير أماكن استجمام.

3. قفل الشوارع بشكل مؤقت عن طريق وضع حواجز في المداخل لإستخدامها من أجل توفير أماكن آمنة للمشاة وراكبي الدراجات والأنشطة الاجتماعية مع رفع الوعي حول أثر قيادة السيارات في الأماكن الحضرية. (Mike,L and bartman, D 2011)

4. إضافه الحيوية للمنطقة بزيادة الرسومات والألوان وإضفاء البهجة.

5. زيادة أماكن التظليل بزيادة مظلات بسيطة ومن مواد متوفرة لتحميس التواجد خارج المنازل مما يزيد من ترابط المجتمع وتآخيه.

7.2.2 نماذج من التدخلات التكتيكيه:

- **مبادرات كتله أفضل:** تحويل مؤقت لشوارع التجزئة بإستخدام المواد الرخيصة. تتحول المساحات عن طريق إدخال عربات الطعام والجداول وممرات للدراجات المؤقتة وتضييق الشوارع.

شكل(2-4) توضح المشاركة المجتمعية لجعل الكتلة أفضل.

المصدر : (block-block-building-better-blocks-project)

- **عربات- شاحنات الأطعمة:** هي عبارة عن عربة أعدت لطهي وبيع الطعام بما في ذلك الآيسكريم والطعام الجاهز، وتستخدم لجذب الناس إلى الأماكن العامة وتوفر فرصا للأعمال التجارية الصغيرة لأصحاب المشاريع.

شكل (2-5) توضح عربات وشاحنات الأطعمة.

المصدر : (http://www.buffalogreencode.com/ http://larkinsquare.com/، 2017)

- **الشوارع المفتوحة:** توفر مؤقتا أماكن آمنة للمشي وركوب الدراجات والتزلج، والأنشطة الإجتماعية وتسهم في تعزيز التنمية الإقتصادية المحلية ورفع مستوى الوعي حول تأثير السيارات في الأماكن الحضرية.

شكل (2-6) توضح الشوارع المفتوحة.

المصدر : (/http://www.celebrateyonge.com، 2017)

- **يوم توقف السيارات:** حدث سنوي يحث على توقف حركة السيارات في الشوارع وتحويلها إلى مساحات تشبه الحديقة.

شكل (2-7) يوم توقف السيارات

المصدر : (/http://sfpavementtoparks.sfplanning.org، 2017)

- **المقاهي المؤقتة:** هي الباحات المؤقتة أو الشرفات التي بنيت في مناطق وقوف السيارات لتوفير مقاعد أمام مقهى قريب. وهي الأكثر شيوعا في المدن حيث الأرصفة الضيقة وعندما يكون هناك خلاف فإنه لا مجال للجلوس في الهواء الطلق أو قراءة المجلات.

شكل (2-8) توضح المقاهي المؤقتة.

المصدر : (Permits/Pop-Up-Places.asp2017 http://www.calgary.ca/PDA/DBA/Pages/ (Calgary AB)

- **إنشاء مقاعد عامة مؤقتة:** استخدام مواد مهملة لبناء المقاعد العامة. حيث يتم وضع الكراسي في المناطق التي إما ان تكون هادئة أو تفتقر إلى أماكن مريحة للجلوس.

شكل (2-9) إنشاء مقاعد عامة مؤقتة.

المصدر : ((Street Seats http://www.streetseats.org/)، 2017)

- **إزالة السياج:** فعل إزالة الأسوار التي لا لزوم لها لكسر الحواجز بين الجيران، وتجميل المجتمعات، وتشجيع بناء المجتمع.

شكل (2-10) توضح إزاله السياج بين الجيران.

المصدر : (Neighborland https://neighborland.com/، 2017)

8.2.2 مراحل التكتيك الحضري:

مراحل العمران التكتيكي تشمل على الآتي: أنظر الشكل(2-11) .

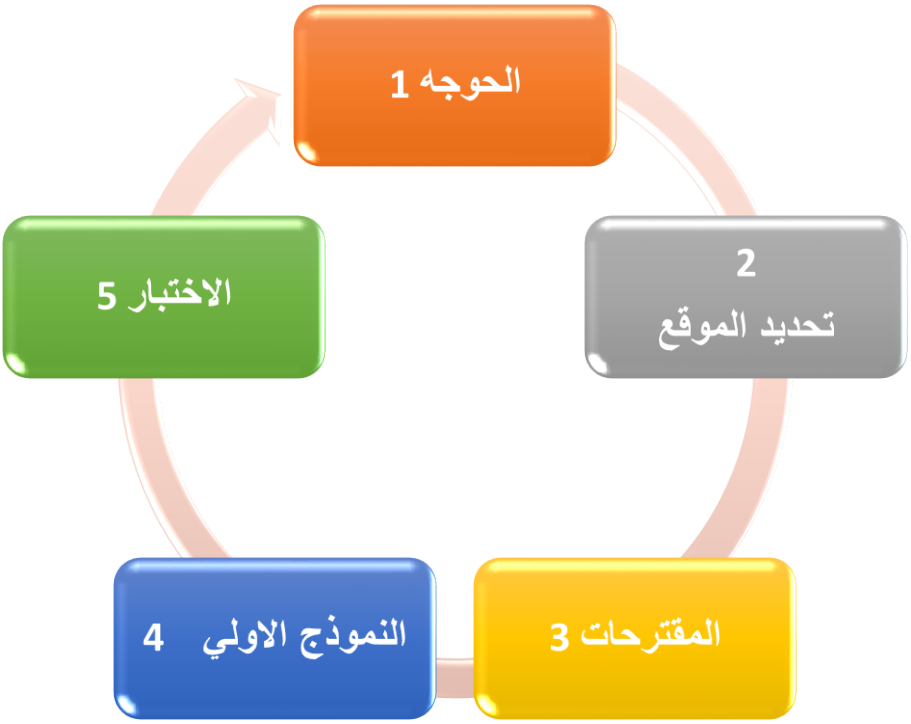

شكل (2-11) توضح مراحل العمران التكتيكي.

المصدر : (PFEIFER,L 2013)

1. الحاجة:

وهي حوجه المواطن إلى أشياء قد يفتقر لها التخطيط الأساسي وبذلك يهتم بالإستجابة الفعّالة للمشاكل الحضرية المحلية، فيضع المخططون وصانعو السياسات خطط لتحسين المجال العام في المدن، وبذلك بدأ المخططون في رؤية إمكانيات المشاريع المؤقتة والمنخفضة التكلفة للإستجابة للظروف المحلية وإجراء تغييرات تدريجية في المدن.

2. تحديد الموقع:

تحديد الأسباب الجذرية للمشاكل التي لا بد من معالجتها في الأماكن المهيأة للتدخل التكتيك الحضري هي ما نسميه مواقع الفرص. وفي بعض الحالات يكون أداء الموقع ضعيفا جدا – اقتصاديا واجتماعيا وجسديا أو بيئيا – بحيث يصبح هدفا واضحا للتدخل. وغالبا ما تكون هذه المواقع معروفة من خلال حلقات التغذية الراجعة، مثل جهود التخطيط المجتمعي السابقة وشكاوى المواطنين المتزايدة، وبيانات الحوادث، أو إحصاءات الجريمة، ومع ذلك ليس كل موقع يمثل فرصة واضحة للتدخل ولا يمكن معالجة جميع هذه المواقع في وقت واحد والواقع أن العديد من المشاكل المستمرة لا تزال دون تغيير.

إن المقياس والسياق المادي يؤثران بشكل كبير في عملية إختيار الموقع، فتطبيق التكتيك الحضري في الأماكن التي تتوفر بها الظروف الأساسية يزيد فرصة إعتماد إستجابة المشروع في هذا المكان وإعتماده رسمياً في التخطيط وسياسات البلدية.

3. المقترحات:

البحث والتطوير ووضع المقترحات لمعالجة المشكلة المحددة هو العصف الذهني لأفكار المشروع وهي واحدة من الجوانب الأكثر متعه في عملية التكتيك الحضري، إن مجرد محاكاة مشروع ناجح أمر محفوف بالمخاطر لأنه من الصعب التأكد من السياق الإجتماعي والإقتصادي والسياسي والمادي الذي ينفذ فيه المشروع. وهناك عدد لا حصر له من تقنيات ورش العمل الإبداعية وأدوات جمع الأفكار المتاحة للإستخدام في تخطيط المشاريع، بعد وضع المخططات.

حدد روجرز عام 1962 العوامل التي تؤثر في إعتمادية أو رفض البشر للإبتكار وهي: الميزة النسبية، التوافق، البساطة، المحاكمة، والمرونة للمساعدة على التفكير في ما إذا كانت استجابة

المشروع على المدى القصير ستعالج بفعالية المشكلة التي حددتها وتؤدي في النهاية إلى تغيير طويل الأجل.

- **الميزة النسبية:** هل سيوفر المشروع بالفعل ميزة على الوضع الراهن لمجموعة معينة من الناس؟
- **التوافق:** هل يتوافق المشروع مع سياقه الإجتماعي والمادي، من حيث الحجم والنطاق؟
- **البساطة:** هل يمكن فهم المشروع بسهولة من قبل شريحة واسعة من السكان؟
- **إمكانية الإختبار:** هل يمكن إختبار المشروع بسهولة؟ هل يمكن تكراره بسهولة في أماكن أخرى؟ هل الطريق إلى التبني واضح وعازل نسبيا؟
- **ما الخطة:** هل سيصبح المشروع مرئياً للعديد من الأشخاص الآخرين؟ هل سوف تجتذب الإستخدام والإهتمام؟

إذا لم يتم عمل أي مشروع في شراكة مع المدينة، فمن الأفضل التحدث إلى أشخاص لديهم خبرة في العمل مع الحكومة المحلية. وهم موجودون بالبلدية ودورهم هو توجيه الأشخاص المغامرين من خلال العديد من العمليات البلدية أو سياسة الأضواء أو السماح بالحلول التي تساعد على تحقيق النتائج التي يعرفونها في المدينة ولكنهم أنفسهم قد يكافحون لتحقيقها ويفضَل بأن يقوم مؤيدو المشروع بالنظر في نهج المدينة أو المنظمة بشكل قانوني إذا تم استيفاء شرطين أو أكثر من الشروط التالية:

- المشروع كبير الحجم ومعقد في طبيعته. ويعني هذا تقريباً شيئا قد يتطلب إستخدام ممتلكات المدينة، أكثر من بضع ساعات لتنفيذها، أو أكثر من مبلغ متواضع من التمويل.
- من المحتمل أن يكون قائدو المشروع قد تم تحديدهم أو أنهم مستعدون وقادرون على مساعدة المؤيدين على الحصول على تصاريح أو تسريعها (إذا لزم الأمر)، والمساعدة في مخاوف التأمين والمسؤولية، ومساعدة المصادر المطلوبة، وحتى توفير التمويل.
- قد يكون المشروع المقترح مرتبطا بجهد تخطيطي حالي أو يتسق مع الخطط والسياسات أو بروتوكولات تسليم المشاريع القائمة.

4. النموذج الأولي:

خطة إستجابة سريعة ووضع خطط مبدئية لحل المشكلة وتطبيق مفهوم التكتيك، كالحاجة إلى تهدئة حركة المرور، أو جعل محطة للحافلات أكثر راحة، أو تطوير مساحة تجمع حي.

5. الإختبار:

إستخدم عملية (بناء – قياس – تعلم) لإختبار المشروع وجمع الملاحظات.

9.2.2 مفاتيح التنفيذ:

شكل (2-12) توضح مفاتيح تنفيذ مشاريع العمران التكتيكي.

المصدر : (PFEIFER,L 2013)

3.2 المشاركه المجتمعية:

1.3.2مفهوم المشاركة المجتمعية:

المشاركة المجتمعية هي الدور الذي يلعبه الأفراد في العمليات الحكومية من حيث التمثيل و الإستشارات، والإشتراك في عمليات التنمية. وتوجد المشاركة كنوع من التطوع في كل دول العالم، إلا أنها أكثر تطورا في الدول التي بها درجة كبيرة من الوعي والعمل في الخدمة المدنية.

وهى مشاركة في الجماعات الاجتماعية ومشاركة في المنظمات التطوعية من جانب آخر و خاصة تلك التي ينصب دورها على النشاط المجتمعي المحلي أو المشاريع المحلية. وتتم المشاركة خارج مواقف العمل المهني للفرد كما أنها تمثل الدور الذي يأخذه الفرد أو يعطيه الحق في لعب الأدوار المختلفة وذلك من خلال نشاطه البنائي في وظيفة المجتمع، وتوصف مشاركة الأعضاء بأنها فعالة إذا ارتبطت بدور فعال في وظيفة افراد المجتمع .

وهي ايضا العملية التي تتاح من خلالها الفرصة لأكبر عدد من الأهالي ليساهموا في تطوير أحيائهم، كل تبعا لنوع خبرته وإهتمامه.

وتعرَف بأنها إسهام أكبر قدر من الأهالي في تنفيذ المشاريع وتنظيمها. وهي تأخذ صورا متعددة: مثل المشاركة بالخبرة، والجهد. المشاركة المجتمعية هي الجهود التي يقوم بها الأفراد بجميع فئاتهم

ومؤسسات المجتمع المدني في مجال التخطيط، واتخاذ القرار والتنفيذ، والتقييم لعناصر العملية التعليمية. ويتحقق من هذه المشاركة استيفاء احتياجات المشاركين من ناحية، وتحقيق الصالح العام من ناحية أخرى.

2.3.2 تعريف المشاركة المجتمعية:

جاء في مختار الصحاح كلمة شاركه أي صار شريكه، واشتركا في كذا أو تشاركا وفي اللغة الإنجليزية كلمة (participation) بمعنى مشاركة ومرادفتها taking part sharing وهي تعني: يكون له دور او نصيب أو جزء او قسم أو حصة.

المشاركة عرفها معجم العلوم الاجتماعية بأنها المساهمة والتعاون في وجه من اوجه النشاط العملية التي يلعب من خلالها المواطنون بما يستطيعوا أن يملكوا من رغبة حقيقية دورا في برامج و مشاريع التنمية وفي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في بلدهم وذلك بوضع اهداف وسياسات المشاركة واستراتيجيتها و اقتراح أفضل الوسائل لتحقيق تلك الأهداف وتقييم إنجازاتها بما يقوم به أعضاء المجتمع من أنشطة لخدمة المجتمع في مجالاته السياسية والاجتماعية والتعليمية والثقافية وغيرها، وقد يتمتع هؤلاء الأعضاء بقدر كافي من القدرة على التطوع والوعي والوجدان والنزوع. ويمكن أن تكون هذه الأنشطة نظرية أو عملية وبطرق مباشرة وغير مباشرة.

3.3.2 أهمية المشاركة المجتمعية:

1.المشاركة هي مبدأ أساسي من مبادئ تنمية المجتمع، فالتنمية الحقيقية الناجحة لا تتم بدون مشاركة شعبية .

2.يتعلم المواطنون من خلال المشاركة كيفية حل مشاكلهم.

3. يؤدي اشتراك المواطنون في عمليات التنمية إلى مساندتهم لتلك العمليات والاهتمام بها و مؤازرتها مما يجعلها أكثر ثباتا واعمَ فائدة.

4. يعتبر المواطنون في المجتمع المحلي في العادة أكثر حساسية من غيرهم لما يصلح لمجتمعهم .

5. اصبحت المشاكل المجتمعية كثيرة مما يصعب اكتشافها والعمل على حلِها عن طريق العاملين المهنيين فقط .

6. في المشاركة الشعبية مساندة حقيقية للإنفاق الحكومي.

7. لا تستطيع الحكومة أن تقوم بجميع الأعمال والخدمات ودور المشاركة الشعبية دور داعم و مكمل لدور الحكومة، وهو ضروري و اساسي لتحقيق الخطة.

8. تزيد عمليات المشاركة الشعبية من الوعي الاجتماعي للشعب لاضطرار القائمين عليها لشرح الخدمات والمشاريع بإستمرار بغرض جمع المال و حث بقية المواطنين على الإشتراك والمساهمة.

9. تعود مشاركة المواطنين إلى حرصهم على المال العام وهي مشكلة تعاني منها الدول النامية.

10. مشاركة المواطنين تجعلهم أكثر ادراكا لحجم مشاكل مجتمعهم والإمكانيات المتاحة لحلها.

11. تفتح مشاركة المواطنين الكاملة بابا للتعاون الفعال بين المواطنين والمؤسسات الحكومية كما تفتح قنوات الإتصال السليمة بينهما .

4.2 أمثلة لمشاريع تكتيك حضري:

يمكن أن يكون من الصعب مقارنة مشاريع التكتيكي الحضري إذ كل مشروع له سياقه الخاص ووظيفته ويؤتي ثماره من خلال السياسات التنظيمية المحلية أو المشاركة الشعبية والعلاقات.

تختلف مشاريع التكتيك الحضري بشكل كبير في نطاقها وحجمها والميزانية والدعم المقدم لها. غالبا ما تبدأ المشاريع من التدخلات على مستوى القاعدة وتمتد إلى مدن أخرى وتكون في بعض الحالات من قبل الحكومات البلدية، فدائما ما تبدأ بفكرة كبيرة وتنفذ بتنفيذ صغير لتتوسع بمقياس كبير.

1.4.2 المشروع الأول: شاحنات الأطعمة:

الموقع	ديفيس سكوير هو تقاطع رئيسي في القسم الشمالي الغربي من سوميرفيل، ماساتشوستس حيث تلتقي عدة شوارع: شارع هولندا، شارع دوفر، شارع اليوم، شارع إلم، شارع المرتفعات، وشارع الكلية. وغالبا ما يستخدم الإسم للإشارة إلى حي سوميرفيل الغربي المحيط بالميدان أيضا. 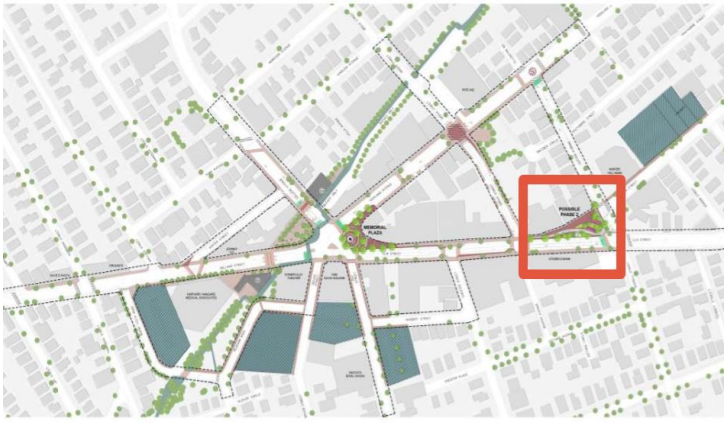 شكل رقم(2-13) يوضح الموقع النسبي

أسباب اختيار الموقع	ديفيس سكوير هو موقع عمل رئيسي مع أكثر من 200 شركة بما في ذلك الرعاية الصحية وشركات التكنولوجيا الفائقة، الوطنية غير الربحية، ومكاتب وسائل الإعلام ، المنطقة هادئة نسبيا من ناحية الأفراد ، ووجود كميه من المواقف للسيارات غير مستغلة. وجود حركة النقل العام مارة بالقرب من الموقع.
التاريخ	تم تنفيذ المشروع 1990م.
الغرض منه	هي عربة أطعمة حديثة عربية تاكو تقليدية وقد نراها في مواقع البناء أو الأماكن التي يبعد عنها مطعم الذواقة، لزيادة نشاطهم التجاري والبيع بالتجزئة وتجربة مواقع جديدة قد تكون مكان مناسبا مستقبلا.
جهة العمل	truck Gourment food
التحديات والصعوبات	– قبول أصحاب المصلحة في المجتمع المحلي. – يشكل ضمان أن عملية القبول الداخلية تحديا. – يجب إشراك عدد من الجهات الفاعلة. – كيفيه استجابة المشروع لاحتياج المجتمع المحلي.

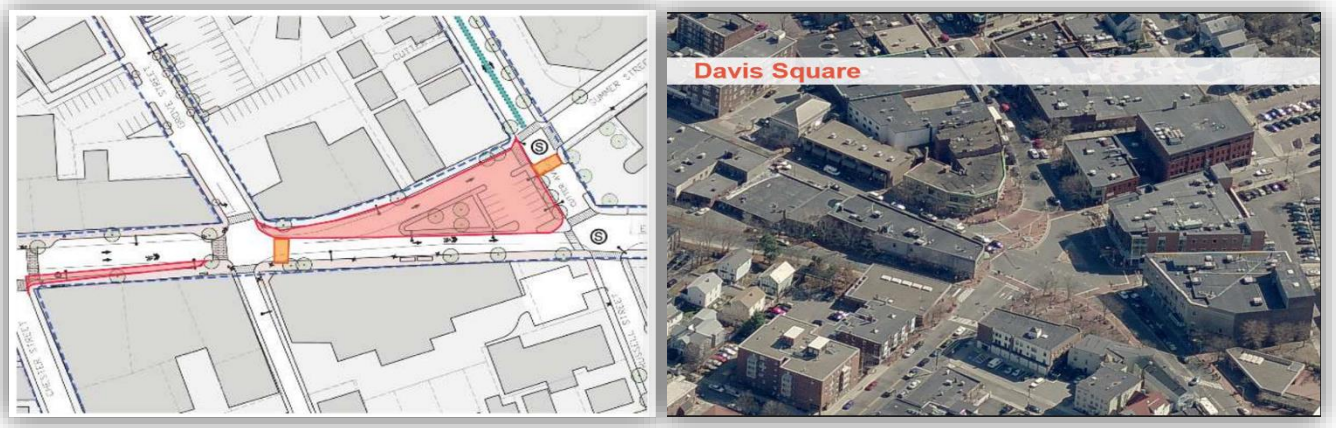

شكل رقم (2–14):يوضح الموقع المباشر لساحة ديفيس اسكوير.

المصدر: (Mike L. 2011)

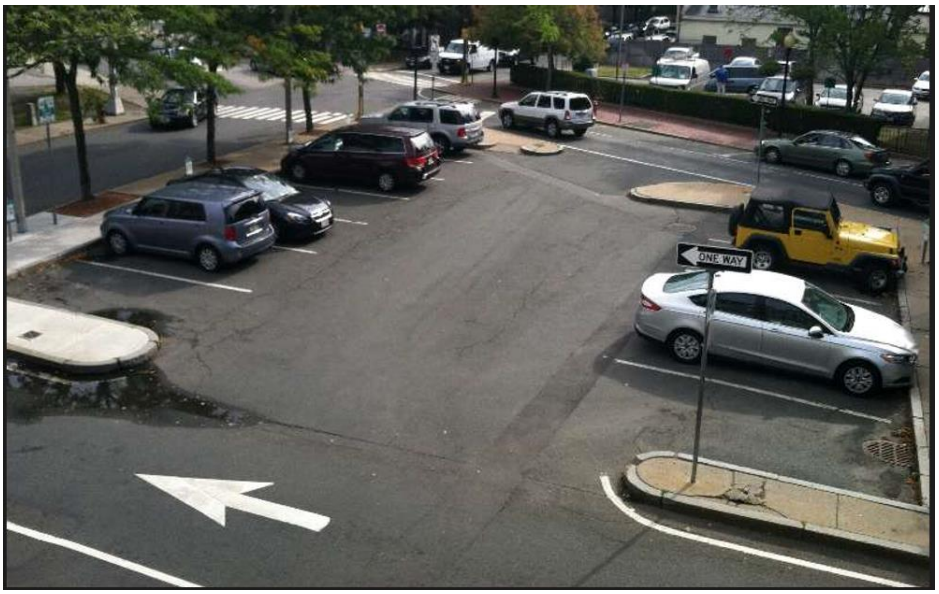

شكل رقم (2-15)يوضح الموقع المباشر لساحة ديفيس اسكوير.

المصدر: (Mike L. 2011)

شكل رقم (2-16): توضح الصور اوقات مختلفة للمنطقة وتبين مواقف السيارات الكثيرة وقله الحوجة لها كذلك يوضح قلة حركة المشاة وهدوء المنطقة.

المصدر: (Mike L. 2011)

شكل رقم (2-17): يوضح التصميم للمنطقة ويوضح كيفية توزيع عربه الطعام بحيث لا يؤثر على حركه الشوارع الرئيسية

المصدر: (Mike L. 2011)

شكل رقم (2-18): يوضح التصميم الحي للمنطقة ويوضح كيفية توزيع عربة الطعام بحيث لا تؤثر على حركة الشوارع الرئيسية.

المصدر: (Mike L. 2011)

شكل رقم (2-19): التصميم للمنطقة ويوضح كيفية توزيع عربة الطعام بحيث لا تؤثر على حركة الشوارع الرئيسية

المصدر: (Mike L. 2011)

شكل رقم (2-20): يوضح شكل نجاح التكتيك وعمل المنطقة بطريقة مكثفة.

المصدر: (Mike L. 2011)

شكل رقم (2-21): إحياء المنطقة ليلا مما يجعل المكان آمن وذو حركة كثيفة ليلا.

المصدر: (Mike L. 2011)

نتائج نجاح المشروع:

1. ساحة ديفيس تستضيف العديد من المهرجانات الشعبية والأحداث على مدار السنة.
2. ساحة ديفيس اليوم تمثل حي تجاري وبه تجارة التجزئة ويتمتع بالحياة الليلية.
3. أصبح ديفيس مركزا إقليميا نابضا بالحياة للتجزئة والمطاعم وأكثر من ذلك.
4. تم إحياء المكان والاستفادة من المنطقة الخالية وكذلك التسويق لمطاعم البيع السريع من خلال عربات الطعام.

2.4.2 المشروع الثاني: العمل على مبادرة المواطنين:

الموقع	**تقاطع بورتلاند** 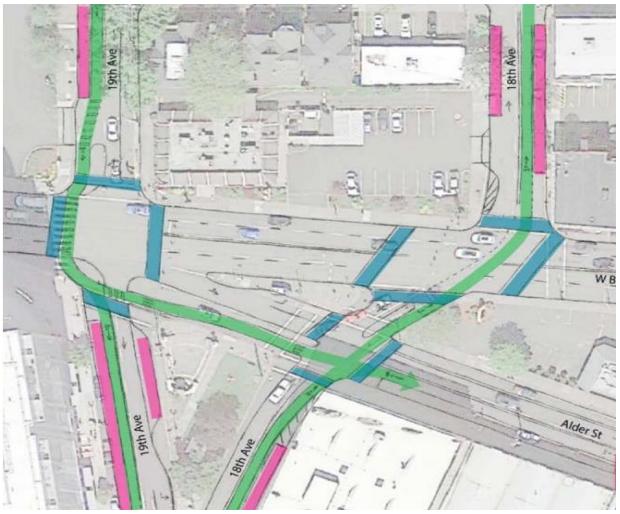 شكل رقم (22-2) يوضح الموقع المباشر
أسباب اختيار الموقع	التقاطع على شوارع سكنية بدون خدمة حافلات عامة، حيث تكون تدفقات الحركة منخفضة. وتتطلب المدينة أيضا أن تكون اللوحات سهلة لجميع المواطنين .
جهة العمل	بقيادة مارك لاكيمان عضو مؤسس في مدينة إصلاح.
التاريخ	تم تنفيذ أول مشروع إصلاح تقاطع في عام 1996
كيف بدأ والغرض منه	بدأ لاكيمان لبناء مكان تجمع بديل في حي طفولته بما في ذلك إنشاء غرفة صغيرة في ساحة الجيران وزراعة عباد الشمس والذرة لتحديد حواف الفضاء. و عمل المبادرات التي يقودها المواطن والتي تحول التقاطعات السكنية المحلية إلى أماكن تجمع عامة بما في ذلك الرسم على الطريق.
التحديات والصعوبات	في البداية، عارض مكتب النقل في المدينة المشروع خوفآ من ان يكون فيه انتهاك للرموز القائمة. وأن يكون ضمن 400 قدم من التقاطع على طول كل شارع متقاطع يجب أن يوافق على الاقتراح قبل أن تصدر المدينة التصريح. ثم يكون مقدم الطلب مسؤولا عن توفير الإمدادات والتأمين ضد المسؤولية، ويجب أن يطلب أيضا الحصول على تصريح لإغلاق الشارع للرسم.

شكل رقم (2-23): الموقع المباشر قبل بدء عمليه الإصلاح.

المصدر : (http://cityrepair.org/about/how-to/place، 2017)

شكل رقم (2-24): الموقع المباشر بعد المشاركة المجتمعية والإصلاح ورسم التقاطع.

المصدر : (http://cityrepair.org/about/how-to/place، 2017)

شكل رقم (2-25): يوضح موقع آخر في بوركلين قد استخدم التحسينات في التقاطعات بواسطة المجتمع المحلي.

المصدر :(http://www.victoriapark.org/sites/default/ files/popup3_0.pdf)

شكل رقم (2-26): يوضح موقع آخر في بورتلاند قد استخدم التحسينات في التقاطعات بواسطة المجتمع المحلي.

المصدر : (https://goo.gl/s26uhq، 2017)

شكل رقم (2-27): يوضح موقع آخر في بوركلين قد استخدم التحسينات في التقاطعات بواسطة المجتمع المحلي.

المصدر : (https://goo.gl/3pwcj1، 2017)

نتائج نجاح المشروع:

1. كيفية تبني المسؤولين وإضفاء الطابع الرسمي على نشاط بناء المجتمع الذي يحركه المواطنون.
2. حتى الآن كان هناك ما يقارب من 30 مشروع لإصلاح تقاطعات، محاكاة لما جاء به مارك لاكيمان.
3. تثقيف المواطنين حول اللوائح الداخلية القائمة.
4. تسخير الطاقة والإبداع للمواطنين.
5. مساعدة المواطنين على التنقل في القضايا التنظيمية والسياسية.
6. تسخير الطاقة والإبداع للمواطنين.
7. مساعدة المواطنين على التنقل في القضايا التنظيمية والسياسية.

5.2 التكتيك الحضري في المدن الافريقية:

وبالنسبه للتكتيك الحضري فيما يتعلق بإعتمادات الفضاء العام وتنشيطه في مدن الدول الأفريقية، يرى البعض أنها إطار جديد ومبتكر يمكن من خلاله إشراك التخطيط التشاركي والقاعدي من أجل تحسين الأماكن العامة، كما يرى البعض أن المدن الأفريقية تكتسب أكبر ثروة في الأنشطة التي ترتكز

على المجتمع والتي تجري بالفعل كجزء من الحياه المجتمعية اليومية في المدن الأفريقية بما في ذلك القطاع الغير رسمي في المناطق الحضرية، ويظهر بشدة حوجة المدن الأفريقية للحضري التكتيكي لعدم المساواة في المناطق الحضرية كمحاولات لتكييف المساحات الحضرية في بيئات يفشل فيها التخطيط الحكومي في التعرف على إحتياجات المجتمع المحلية أو تخلفها عن الركب أو يسعى إلى نزع الشرعية منها.

إن التدخلات (غير الرسمية) اليومية غالباً ما يتم تصنيفها على أنها أنشطة هامشية أو حتى التهديدات الحضرية للمستقبل الحضري الحديث المتوخى للمدينة، وقد كانت مساحات المجتمع المشتركة تعود إلى قرون عديدة وكانت مركزية في الحياة المجتمعية اليومية في السياق التقليدي لأفريقيا. وقد خدمت الأماكن العامة التقليدية بما في ذلك الساحات المفتوحة والأسواق الرئيسية والثانوية في الهواء الطلق والممرات الضيقة للمشاة والسبل الأوسع نطاقا فضلا عن المناطق العائلية المجتمعية. وهنالك هدفا موحدا حاسما: وهو إنشاء مواقع متعددة الوظائف للحياة العامة ومساحات ثقافية واجتماعية والأنشطة الدينية والتجارية وتعزيز بناء المجتمع والتراث والهوية.

وكانت المساحات المفتوحة للثقافة والحياة الاجتماعية سمه مميزة للعديد من المستوطنات الأفريقية التقليدية ولكنها لم تكن جزءا من نهج التخطيط الحداثي الاستعماري وما بعد الاستعماري. فرض التخطيط الحضري الاوروبي المفروض تحولات في استخدامات الأماكن العامة بعيدا عن المعاني المنتجة اجتماعيا والجمعيات الشخصية (مساحات للصلاة، مساحات للتجارة ومساحات للمناسبات الثقافية المجتمعية..) نحو المساحات المادية المجردة وغير الشخصية مثل الشوارع والأرصفة.

اليوم يعيش سكان المدن حياتهم في شوارع المدينة والأرصفة من خلال تخصيص هذه الأرصفة للاستخدامات اليومية الخاصة بهم: البيع في الشوارع والأنشطة الاجتماعية والترفيهية والمهرجانات الفنية في الشوارع والمواكب التقليدية والمساحات الاجتماعية التي تم انشاؤها من خلال الأثاث المؤقت.

هذه الأشكال من التدخل الحضري ليست جديدة إنها تحدث في كل وقت وبالإضافة إلى ذلك على الرغم من أن معظم المدن العالمية في العالم غير الرسمية هي القاعدة فإنها لاتزال في كثير من الأحيان هامشية، إن أنشطة المواطنين مبتكرة ذاتيا وعليه تمول ذاتيا، في حين أن الحضري التكتيكي يرتكز على خلق شيء جديد، فإن المستقبل الشامل للمدن الأفريقية يقوم على الإعتراف بما يحدث والإنتقال من التدخلات ذات التمويل الذاتي إلى تحسينات معترف بها من قبل الحكومات.